

البحر الزخار (مسند البزار)

1213 - حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : نا يونس بن بكير قال : نا عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد قال ي لما جال الناس عن رسول الله ﷺ الجولة يوم أحد فقلت : أدوم فإما أن استشهد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله ﷺ فبينما أنا كذلك إذا أنا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو ؟ فأقبل المشركون يحيئون نحوه إذ قلت : قد ركبه فملاً يده من الحصى ثم رمى به في وجوههم فمضوا على أعقابهم القهقري حتى جازوا وصاروا بإزاء الجبل ففعل ذلك مرارا وما أدري من هو ؟ وبينني وبينه المقداد فبينما أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد : يا سعد هذا رسول الله ﷺ يدعوك فقلت : وأين هو ؟ فأشار إلي المقداد إليه فقممت ولكأنما لم يصبني شيء من الأذى فقال : أين كنت منذ اليوم يا سعد ؟ وأجلسني أمامه فجلست أرمي وأقول : اللهم سهماً أرمي به عدوك ورسول الله ﷺ يقول : اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته ايه سعد فذاك أبي و أمي فما من سهم أرمي به إلا قال رسول الله ﷺ : اللهم سدد رميته وأجب (1 1) دعوته ايه سعد حتى إذا فرغت من كنانتي نثر لي رسول الله ﷺ كنانته فناولني سهماً فيه ريش فكان أشد من غيره .

قال الزهري : إن السهام التي رمى بها سعد يومئذ ألف سهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد